وبين يدي البحث عن  مخرج للأزمات والمحن التي دخل فيها..
المسلمون تبعاً لتشبث الحكام بمناصبهم أضع بين يدي (إخواني في مجالس الشورى) مقترحا للخروج من الأزمة القائمة في اليمن بغية تطويره وإثرائه ليكون نموذجا يمكن تعديله ليتناسب مع وضع كل قطر في تفاصيل واقعه (فيحوره الملم بالأوضاع في ليبيا ليتناسب معها وكذلك الملم بالأوضاع في سوريا وهكذا )وخلاصة هذا المقترح هو البحث عن أهم العوامل التي يستمد منها طاغية صنعاء قوته التي يبطش بها ثم تحديد طرق معالجتها ولا يخفى أن من أهمها عاملين اثنين: الجماهير التي يخرجها والعسكر الذين لا يزالون معه.

فأما الجماهير التي يخرجها فهي ظاهرة تستدعي التوقف عندها لمعرفة أسباب خروجهم لتأييد رجل خان الملة والأمة وأنزل بهم أنواعاً من الأذى وهو ما يخالف الوضع المألوف في تعامل الإنسان مع من يؤذيه إلا أن الملم بشيء من تفاصيل واقع اليمن في ظل هذا النظام القائم منذ ثلث قرن يدرك حقيقة مرة وهي أن تلك الجماهير أصبحت بمثابة الأسرى في يد الرئيس الذي سقطت ولايته شرعاً ووجب خلعه منذ زمن لاسيما بعد أن ثبتت خيانته للملة والأمة عندما ضبط متلبساً بدعمه للكافرين وتزويد مدمراتهم الحربية ليقتلوا المستضعفين من المسلمين في العراق إلا أن الناس تقاعسوا في الإعداد للقيام بواجب خلعه وقد كانت الحادثة قبل أكثر من عقد من الزمان مما يعني أن ثلث مدة حكمه تقريبا قضاها بعد أن ظهر للقاصي والداني ارتكابه لناقض من نواقض الإسلام التي أجمع العلماء عليها فعدم إدانته بذلك الفعل العظيم دفعه لمواصلة دأبه في الخروج عن شرع الله (شبوة ) وظلم العباد وتدمير البلاد حتى أوصل تلك الجماهير إلى درجة من الفقر يصعب وصفها ثم عاد ليستعين بفقر الناس على شراء ذممهم (شاهد بذم شراء الذمم ) فأخرج الكثير من تلك الجماهير عبر استثارة عاطفة الأب على بنيه والمعيل على من يعيل فإما أن يخرج ليأخذ ما يطعم به البنين أو يرفض الخروج ويشعر أنهم سيعانون الجوع والمرض الأليم فقد ذكرت الهيئات المختصة أن عدداً هائلاً من الأطفال

تتأثرت قدراتهم الذهنية نتيجة لسوء التغذية الرهيب فعلى كل صاحب قلب أن يتخيل حال أولئك الآباء والأمهات الذين يعانون وتضيع أحلامهم في زمن قل فيها الراحمون فإن لهؤلاء الأطفال الأبرياء حق على كل من يقدر على سد حاجاتهم من أبناء الأمة ولأولئك الآباء حق في فك أسارهم من قيود الجهل والفقر التي قيدهم بها الطغاة وبناء على ما تقدم فيجب أن تتقدم

فأخرج جل تلك الجماهير بتحريك عاطفة الأب على بنيه والمعيل على عائلته فإما أن يخرج ليأخذ ما يحضر به الطعام والدواء للبنين وإما أن يرفض الخروج ويتوكل ويتوسل إلى الرحمن الرحيم لينقذ فلذات كبده من الجوع والمرض المستديم وهو ما تتحدث عنه الهيئات المختصة من المعاناة القائمة لعشرات الآلاف من الآباء تبعاً لتأثر القدرات الذهنية لدى أبنائهم نتيجة لسوء التغذية الرهيب مما يهدم أحلام الأمومة في زمن قل فيها الراحمون